

المحاضرة 61 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) (د).

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكاره ما
الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشري لنا زاد لكافر - 00:00:00

لعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا
اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

ولقاء يتجدد بكم ومع التربية الإسلامية ومع امراض القلوب اسأل الله جل وعلا ان يشافي المرضى وان يعصم قلوبنا من الزلل ومن
الادواء. اليوم معنا مرض من امراض القلوب وهو هذا وهذا المرظ ايتها الاحباب - 00:01:03

يعني لو تحدثنا عن الشهوة المحرمة والعشق المحرم او لعشق عموما يمكن ان يقول قائل ان هذه الادواء عافاني الله منها لكن هذا
الداء للأسف كحب الدنيا لما ذكرناه انه لا يسلم منه احد الا من عصم الله - 00:01:24

هذا الداء والمرض الذي سنتحدث فيه في هذا الدرس هو مرض قد يصاب به البعض من حيث لا يعلم والبعض منا يكتابر ان يعترف
انه مصاب بهذا الداء انه الجدال - 00:01:42

المراء افتعال الخصومات محاولة انتصار الانسان لنفسه الدخول في دوائر لا مخرج منها الخروج بقلوب ممتلئة اه حقد على من خالفنا
يقول صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيبيت في ربع الجنـة لمن ترك المرأة - 00:02:00

وان كان محقا الانسان الذي يترك الجدال والمراء كامل العقل وكامل المروءة لانه اشتري راحة نفسه فليس آآ من الواجب على الانسان
في الحياة ان يكون له موقف دائم معلن - 00:02:27

لناس الا ما كان انكار منكر اما اختلاف في الرؤى والاجتهادات اجتهادك لا ينقض اجتهاد غيرك وعقلك غير مقدم على عقل غيرك اذا
نحن في الجدال والمراء وهو حقيقة مرض من امراض القلوب بل هو افة من الافات - 00:02:46

ولذلك يقسـي القلب ويـجعل الانسان في الحياة انما هو شـديد الخـصـومة وشـديد الخـصـومة قد يـغـلي دـمه فـيـأـتـي الشـيـطـان
فيـجـعـله فـاجـرـ الخـصـومة يـفـجرـ فيـ خـصـومـتهـ يـكـذـبـ لـاجـلـ انـ يـنـصـرـ نـفـسـهـ - 00:03:12

يشـتمـ لـكـيـ يـنـصـرـ حـجـتـهـ خـصـمهـ يـكـذـبـ الىـ غـيرـ ذـلـكـ تـسـوـءـ الـاخـلـاقـ وـيـنـتـشـرـ الـكـذـبـ كـلـ ذـلـكـ بـسـبـبـ حـبـ الجـدـالـ وـالـمـرـاءـ وـبـعـضـ النـفـوسـ
جـبـلتـ عـلـىـ اـنـ يـتـشـوـفـ لـانـ يـخـتـطـفـ الـكـلـامـ مـنـ النـاسـ وـيـرـدـهـ عـلـيـهـمـ حـتـىـ يـبـيـنـ جـهـلـهـمـ وـعـلـمـهـ هـوـ - 00:03:33

وـحـسـبـكـ بـهـذـاـ رـذـيـلةـ وـحـسـبـكـ بـذـلـكـ مـرـضـ لـلـقـلـبـ خـطـيرـ وـلـذـلـكـ يـعـرـفـ الـعـلـمـاءـ الـجـدـالـ بـاـنـهـ الـخـصـومةـ وـمـرـاجـعـةـ الـكـلـامـ وـهـوـ دـفعـ الـمـرـءـ
خـصـمـهـ تـصـحـيـحاـ لـكـلـامـهـ وـهـوـ مـنـازـعـةـ لـلـخـصـمـ وـيـطـلـقـ عـلـيـهـ الـمـرـابـ تـرـجـيـعـ الـكـلـامـ - 00:03:59

بعـضـهـ يـجـلـسـ سـاعـةـ كـامـلـةـ وـهـوـ يـدـورـ فـيـ مـلـكـ وـاـحـدـ وـيـعـيـدـ كـلـامـهـ لـيـثـبـ حـجـتـهـ وـلـاـ حـجـةـ وـاـذـ رـأـيـتـهـ يـرـتفـعـ صـوـتـهـ دـائـمـاـ يـرـتفـعـ الصـوـتـ
ماـ هـوـ دـلـيلـ؟ـ دـلـيلـ مـاـذـ؟ـ اـرـتـفـاعـ الصـوـتـ دـلـيلـ ضـعـفـ الـحـجـةـ - 00:04:23

ويـرـفـعـ الصـوـتـ وـيـسـفـهـ بـحـلـمـ الذـيـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـيـصـغـرـ قـدـرهـ وـيـظـهـرـ عـضـلـاتـ الـبـيـانـيـةـ وـالـبـلـاغـيـةـ وـيـتـحدـثـ اـحـيـاناـ عـنـ كـبـرـ فـيـ سـنـهـ وـعـنـ
خـبـرـتـهـ فـيـ الـحـيـاةـ طـيـبـ لـمـاـ كـلـ هـذـاـ فـلـيـكـ كـلـامـكـ كـلـهـ مـرـدـودـ هـلـ تـغـيـرـ فـيـ الـكـونـ شـيـءـ - 00:04:43

اذـنـ اـفـتـعالـ الـخـصـومـاتـ كـثـرـةـ الـمـرـاجـعـاتـ فـيـ الـكـلـامـ الـخـوـظـ مـعـ وـلـذـلـكـ مـنـ الـعـقـلـاءـ مـنـ اـذـ اـرـادـ انـ يـتـحدـثـ اـتـفـقاـ مـعـ مـنـ يـرـيدـ انـ يـتـحدـثـ

معه الحق نريد اذكر لي حجتك بدليلها - 00:05:04

واذكر لك حجتي بدليلها فان لم يكن عندي دليل ولا عندك دليل فلماذا نتخاصم لماذا نجادل؟ لماذا المراء ويعود الكلام مرجعا حتى صار هذا دين بعض الناس وهذا دليل على مرض قلبه - 00:05:22

وما اجمل الصمت والصمت عبادة بل من دلائل الایمان بالله واليوم الاخر. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت.
والجدال ليس خير وقد يكون الجدال بين الزوج والزوجة - 00:05:44

بين المعلم وطلابه وبين الاخ واخوانه وبين القائد وجنته وبين المدير ويكون جدال دائما يفتعلون المناطح الكلامية ويخرجون وقد خسر الجميع قلوبهم اكبر خسارة من الجدال تخسر قلبي كان سليما - 00:06:03

انتهيت بعد الجدال ان قلبي ممتلى على اخي جدا ولذلك الجدال يقسمه العلماء الى انواع من الجدال ما يكون محمودا وذلك ان يكون حوار ومحاجة ومناظرة لبيان الحق واظهاره وهذا امر قد امر الشارع به. يقول الله جل وعلا وجادلهم بالتي هي احسن -

00:06:25

فليكن اي فليكن جدالك لهم بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب الجدال اذا كان للوصول الى الحق وكان الصوت هادئا والمناظر رفيفا والخطاب راقيا والعبارة نظيفة بات هذا عبادة لانه يوصل للحق - 00:06:54

لكن اذا اختلف احد هذه التوازنات انقلب من كونه جدال محمود الى جدال مذموم ولذلك معظم الجدالات تكون عقيمة لاماذا؟ العقيم هو الذي لا يولد له. كذلك الجدال الذي لا يسفر عن وصول المتجادلين الى الحق - 00:07:22

او على الاقل على احترام كل منهم لصاحبها او سلامه صدره على المناظر بين يديه والا فانه عقيم لا لا يولد منه فضيلة وجادلهم بالتي هي احسن والجدال بالتي احسن ينبغي ان اذا كان هذا لاهل الكتاب - 00:07:44

فكيف لاهل الایمان اذا كان الله يأمرنا ونحن نجادل الكافر بان يكون خطابنا فيه لين وفيه شفقة وفيه رحمة عليه نرحمه وما ارسلناك الا رحمة فكيف بين المسلمين اذا من الجدال ما هو - 00:08:07

ما هو محمود ولذلك الجدال المحمود لا يقع بعده خصومة والجدال المذموم غالبا ينتهي بخصومات وينتهي بملاسنات الامام الشافعي كان اذا ناظر احدا كان في قلبه نية جميلة طاهرة راقية - 00:08:27

يتمنى ان ان يجري الله الحق على لسانى خصميه يتمنى انه ينطق بالحق ليتوقف هو عن عن مناظرته اي سمو في الاخلاق هذا؟ وبعضا يتمنى ان ان يرمي بما المتحدث بحجر حتى يفلغ فاه - 00:08:49

وحتى يوقف حجته وفي فرق بين المناظر هذا المخلص الذي يريد بجداله ومناظرته وحواره الوصول للحق عبر طريق حق. وعبر اخلاق اهل الایمان. هنئا لهذا اذا هذا النوع الاول من انواع - 00:09:14

الجدال وهو الجدال المحمود النوع الثاني هو الجدال المذموم وهذا الذي سنأخذه باذن الله بعد الفاصل. استودعكم الله الاستخاراة هي طلب الاختيار من الله تعالى. عند الاقدام على الامور المهمة. والتي لا يدرى الانسان وجه الخير فيها. اما - 00:09:34

ما كان معروفا خيره او شره كالعبادات وصنائع المعروف والمعاصي والمنكرات فلا تشرع فيه الاستخاراة والحكمة من الاستخاراة التسليم لامر الله والالتجاء اليه سبحانه للجمع بين خيري الدنيا والآخرة ولا شيء انفع لذلك من الصلاة والدعاء - 00:10:13

لما فيهما من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه. اما كيفيتها فقد ثبت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الامور - 00:10:37

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر - 00:10:58

وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - 00:11:21

وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري تصريف عنی واصرفي عنہ واقدر لي الخير حيث

كان ثم ارضني وعلى المستخير الا يتبعجل الاجابة - 00:11:41

ويجوز له ان يكرر الاستخارة بالصلوة والدعاء ومن علامات القبول في الاستخارة ان شراح الصدر. ويسهير الامر ولا يشترط ان يرى رؤيا. واما عالمة عدم القبول بان يصرف الانسان عن الشيء - 00:12:02

ولا ييسر له فلا يبقى قلبه بعد صرف الامر عنه معلقا به قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:12:21

مرحبا بكم ولا زلنا مع الجدال وفي قسمه الثاني الجدال المذموم وللأسف ان الجدال المذموم يكون تركيبة في شخصية بعض الناس دائمها ي يريد ان يخطئ الناس بعض الازواج دائمها هو على حق - 00:12:49

دائمها هي مخطئة الله دائمها ابناوه لانهم صغاري خطئون مع ان الاب يخطئ دائمها يريد الانتصار ولذلك في نهاية كل لقاء يقول ولو ولو تهدم كل انجاز اجزءه خصمك ولو ان الحق معك - 00:13:26

ولكن لا اسلم لك اذا لديك مرظ قلبي ومفسد من مفسدات القلوب ومفسد من مفسدات الاخلاق الجبال المذموم هو ما تعلق باظهار الباطل. هذا واحد من صفاتك او اشغل عن اظهار الحق - 00:13:49

وتوضيح الصواب في جدال يجادل المجادل لاجل ان يظهر الباطل ويطفئ نورا من انوار الحق مثل الذي يجادل في الحجاب يجادل في ميراث المرأة. يجادل في فرضية الصلة. في يجادل في حقوق في الدين - 00:14:10

والذي يجادله يقول له هذا يخالف النص قال ولو ولكن للنص منطوق ومفهوم النص هو لا علم عنده انما هو يجادل بالباطل ليثبتوا ليثبت باطله او هو يريد ان - 00:14:34

يشغل الناس عن اظهار الحق يضع الشبهة فتبدأ القلوب المريضة تتلقفها فيشغلهم عن اقرار الحق وهذا يجيده بعض المرضى هذا جدال مذموم. ولذلك اذا اردت ان تجادل بعظ المرظى هؤلاء فاتفاق معهم على ثوابت - 00:14:55

يعودون اليها. اذا اختلفنا فيما المرجع لخلافنا عقولنا اما النقل الكتاب والسنة اذا قال عقلي اذا لن تصل معه الى حل لان عقله قد يكون عقله مريظ وفطرته مشوهة. لكن اذا قال نعم الكتاب والسنة انتهي سينتهي الجدال - 00:15:19

والمناظرة في اسرع وقت لان صاحب الحق الذي معه الدليل سينتصر لا لقوة لسانه وبلايته وفصاحته انما لقوة دليله. الحق ابلج ولذلك هذا من صفات الجدال المذموم ولذلك ايضا من الجدال المذموم ما يكون ملاحاة ومماراة ومماحة - 00:15:40

صدقون ان بعض الناس انما هو لا يريد بجداله معك الوصول للحق كما يقول البعض فارغ يحب الكلام والبعض يقول يحب الرغبة ويحب ان يدير الكلام يماحلك وتتجده يماري يستفزك - 00:16:15

يريدوا ان يخرج اخلاقا سيئة. بل ان بعضهم يجادلك حتى تقع في الغلط فيمسك الغلط عليك قال انظر شتمني انه اهانني مع انه يسأله وهو في طريق الاهانة من بداية المناظرة - 00:16:41

ولذلك الحكيم الذي علا في قلبه نور لا يسترسل مع هؤلاء المماحلين ولا المناكفين ولا المرضى الذين اه بضاعتهم استفزاز الناس ورمي الشبه بينهم حتى يخرجوا منهم كلاما ثم يردون اليهم ثم تبدأ - 00:16:56

الحروب الكلامية نبدأ من هؤلاء المرضى فلا تكون انت لعبه في يده ولا تكون آآ مستفز مستفزلا لا يستفزك بحيله ومن صفات اه ايضا الجدال المذموم ان يكون في مدافعة الحق - 00:17:18

يعني ان يكون انسان يريد ان يثبت للناس امرا اخذوه من العلماء يأتي وهو جاهل ان يدفع الحق ليبين ان الحق الذي كان الناس عليه اصله باطل ويجادل ويقسم ويستدل من عقله ويعود لدراساته ولكنه لا يذكر دليلا واحدا - 00:17:39

ايضا من الجدال المذموم الجدال بغير علم الجدال بغير علم. وهذا معاشر الاحبة سبب كثير من نهايات المناظرات بمنازعات وخصومات واشد الالام على صاحب العلم ان يجادله اخر بلا علم - 00:18:04

واحد يتكلم بنصوص الوحيدين وآخر يتكلم بجهله لا علم عنده حتى انه لا يفرق بين الحديث الصحيح والضعف ولا يفرق بين المندوب والواجب ولم يدرس اصول فقه ولا مصطلح حديث ولا يعرف شيئا من ولا اصول للفقه حتى يستطيع ان - 00:18:30

ان يستخرج الحكم الفرعي من اهل القاعدة الشرعية لا يستطيع لا يعرف مجمل ولا مطلق ولا مبين ولا غيره انما هو لديه قصاصات من جرائد جمع علمه من جرائد ومن قراءات وكان هو شيخ نفسه - [00:18:57](#)

ثم يأتي الى من درس وتخرج من الجامعات. وطلب العلم ثم بعد ذلك يبدأ بمناقشته. فيطول الجدل ليس لأن حجة هذا اقوى من هذا لا
هذا يدور في فلك الخصومة والفجاجة والاقذاع في الكلام - [00:19:15](#)

وذاك يريد ان يرده. في النهاية تنتهي كثير من المناظرات بمناظحات وشفتم مقاطع كثيرة ان بعض المناظرات انتهت برمي الكأس على فلان وهذا يكسر الطاولة وتنتهي وهم على الهواء والذي حرکهم الهوى - [00:19:33](#)

احدهم اذا بغير علم. ايضا الجدال المذموم من قبّله ان الله جل وعلا جعله وصفا وطبعا للكفار. يقول ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضوا به الحق هذه الاية العظيمة تدل على جدال الكفار باستمرار لحضور الحق وازالته - [00:19:55](#)

اذا الجدال بالباطل مذموم الجدال بالباطل مذموم ويکفي ان المجادل بالباطل ان المجادل بالباطل يشابه الكافر لأن اللي يجادل بالباطل يريد ان يثبت الباطل يريد ان يثبت الباطل ولذلك انا اقول وانا همسة طالب العلم - [00:20:18](#)

الجدال والمناظرة فقه لا يجيده كل احد فاذا لم يكن من اخلاقك وحملك وعلمك وسرعة بديهتك انت تملك ادوات المناقضة والا فلا تعرّض الحق الذي عندك لضعف حجتك وطول لسان المجادل لك لربما يعتقد الناس ان طول لسانه هو الذي - [00:20:42](#)

هو الحق وانك لضعف توارد العلم لديك لضعف بديهتك ظنا منهم ان هذه التأنيات والاثبات آآ وغيرها ان هذا لعدم الدليل والحق اللي معك فتضعف الحق بضعفك انت والا فان الحق قوي - [00:21:07](#)

الحق قوي وهنا يذكر ايضا العلماء هنا ان للجدال المذموم مظاهر. ومن المظاهر كما ذكرنا ان يجادل بغير علم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مرید - [00:21:30](#)

وقوله جل وعلا ها انت هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانت لا تعلمون وكذلك الجدال لنصرة الباطل والشغب على الحق بعدهما تبين كما قال الله وجادلوا بالباطل ليحددوه بالحق. ونحن في عالم اليوم - [00:21:47](#)

هناك من تخصص لتشكيك اهل الحق في حقهم والمصيبة يوم ان ينبري له صاحب حق لا يستطيع ان ينصر الحق الذي معه لا يکفي ان تكون عالما بالحق لابد ان تكون لديك الله الدفاع عن الحق - [00:22:12](#)

ولذلك اعطى الله ابن تيمية عليه رحمة الله اعطاه قوة في الرد وفي المناقضة حتى انه اذا استعرض حجة المعارض له ظننت انه سيعجز ان يزيل ذاك الباطل وادا هو يأتي بانوار الحق - [00:22:38](#)

فيجعل السقف الباطل يخر على اهل الباطل من فوقهم هذا فقه يتخصص فيه اهل الحق حتى لا يأتي مجادل ومماري فيليس على اهل الحق حقهم فاصل ونواصل باذن الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك - [00:22:59](#)

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا - [00:23:35](#)

اللي صلوا الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلّم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - [00:24:06](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:24:29](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فالخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:24:51](#)

مرحبا بكم في الجزء الاخير من هذا الدرس الجدال ورد في القرآن الذم للجدال فمثلا في الحج قال الله الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:25:16](#)

لان الحج مدرسة للاخلاق وهو مدرسة للتوحيد ايضا لكن الجدال في في الحج وفي كل عبادة لكن الحج لانه رحلة وانتقال من بلدك

الى بلد اخر وتسير اه في الارض ويسفر السفر عن اخلاقك - 00:25:53

من هنا يأتي هناك مشاجحة عند بعض الناس فعند وجود هذه المشاجحات يبدأ الجدال عند الناس ويبدأ الخصومات احياناً ويبدأ احدهم يريد ان يعلو على صاحبه ويبدأ كل واحد يعرض رأيه ما تلاخظون في السفر الخلاف بين الركاب المركبة الواحدة - 00:26:15
وخلال لانقذ هنا لا نطعم هناك ركب في بعض الناس حب الجدال يأتي الحج مثلاً فيربني الحاج على عدم الجدال. لكن هل الحج كل الجدال فيه - 00:26:37

ردوا الكلام هل هو كله مذموم؟ لا وقد يكون الانسان في الحج يسأل الشيخ ويبرد السؤال عليه. ليس هذا يا شيخ هل التمتع افضل ام القران رمي جمرة - 00:26:57

او نسيت رمي الجمار قطبيت راسي ناسيا حلقتك رأسى مضطراً الى غير ذلك ويبرد السؤال حتى يفهم هذا ليس هو الجدال المحرم ولا المكره ولهاذا الانسان مطالب به ان يتدارس ذلك مع الشيخ حتى يصل الى الحق - 00:27:12
لكن الجدال الذي ينهى عنه في الحج وبينه فيه عنه في الحياة ويكون الانسان يستفيد من مدرسة الحج الا يجادل هو الجدال الذي او لا يكون يصل الانسان الى الخصونة الخصومة - 00:27:30

وش احنا والبغضاء وكم من مجلس في الحج او غيره سبب قطبيعة رحم اختلاف الاراء قال لم يكن وقال ذاك بل كان او هذا تكلم برأي وانتقده فلان وكم من مجلس - 00:27:49

دخله اصحاب وخرجوا اعداء والسبب ربع ساعة كانت كافية لافساد العلاقات ووجود الشحنة في القلوب والتدابر بينهم اذا البعد عن الشحنة يا اخي تواضع اذا رأيت صاحبك في غضب او يريد اثبات الحق - 00:28:10

قل اسأل الله ان يهديك للحق دون ان تقاطع وتناكف وتبدى رأيك وهو في حال غضب فسيزيد الشيطان يزين له ان ينصر نفسه في الحج فسد حج بعض الناس. فصار الحج غير مبرور - 00:28:33

بسبب الخلاف في الركوب الحالات في في زمن الخروج الى رمي الجمرات في الوقوف عند اه عند ابواب المسجد الحرام الخلاف بين قادة السيارات في الحالات في في عرفات الخلاف مع ملاك الحملات - 00:28:50

انت لم تفعل وفي اشتراطاتنا كذا ولماذا لم ولا وانت كاذب وانت خائن وانت اخذت اموالنا بغير حق الى غير ذلك. ويبدأ هذا يرد على هذا وقد فعلت وفي النهاية كما ابتدأوا - 00:29:11

لم يتتفقوا يختمنون الجدال بغير اتفاق لان الجدال هذا هو الجدال الذي يوصل الى الشحنة حتى ولو وصلت للحق الذي لك لكنك تخرج وقد فقدت قلبك كان يحبك وكان قريب لك وصاحب لك انتهى بهذه المواقف - 00:29:26

ايضاً احياناً يزين الشيطان للمجادل انك اذا استسلمت فهذا دليل ضعفك وضعف حجتك وضعف شخصيتك انتبه ان يعلو عليك ولو ان تكذب وان على باطلاً الانتصار لنفس الشيطان احياناً يسكن على فم الانسان عسلاً خبيثاً - 00:29:46

يشهي له الكلام ويشهله الكسر الذي بين يديه وان يعلو صوته على صوته ولذلك ينتهج الشيطان في اه ان ينتصر احدهم على الآخر يزين له ماذا؟ اذا كان الذي بين يديه مثلاً اه يغصب - 00:30:15

يحاول يحرك الغصب لديه اذا كان له آآ اسم او لقب يلزم به اذا كان ولذلك يعطي الشيطان بعض المجادلين والمناظرين مفاتح في ظنه اطعاف الذي بين يديه وهي كلها تدخل في سوء الخلق - 00:30:36

وتدخل في المراء المحرم وتدخل في الجدال الذي هو في الاصل افساد للقلوب فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج ارتفاع وسمو في الهدف. انت اتيت لبيك اللهم لبيك - 00:30:56

فلماذا لا تعيش مع هذه التلبية وتسمو ايمانك اترك عنك الخلق لبيك اللهم الذي دعاك هو الله من حولك من الخلق خالفةوك ومعظم خلاف الناس في امور اجتهاادية ليست عقائدية - 00:31:13

وليس في امور اه امور ثوابت في الدين انما هي اختلاف اجتهاادات واحيانا تكون اجتهاادات في مباحثات هذا يقدم هذا هذا يريد الطعام كذا والطعام لا يأتي الا كذا وتبداً اذواق. ويبدأ الخلاف والنزاع لاجل اذواق - 00:31:33

لذلك دعوة الى ان تسأل الله ان يعافيك من هذا الداء ثم هي نداء لماذا الكلام الكثير؟ لماذا الانسان بعضا من يوم ان يستيقظ وهو يتكلم حتى والله لو قيل لاحدنا - 00:31:54

كم تكلمت بكلمة لا يدرى ولكن لو قيل كم سبحت؟ قال لم اسبح. هلت لم يهال لماذا هذا التشوّف النفس دائما الى ان يكون لك في كل موقفرأي البعض منا يجلس وهو ذاهب للدوام جالس على طاولته للعمل - 00:32:17

ينقلب من مصلح اجتماعي الى محل اقتصادي ثم ينتقل الى سياسات العالم فيحلها عالميا ثم يعود الى اسباب الكساد الاقتصادي ثم يدخل في البورصة ويتكلّم عن لماذا سقط سهم كذا ثم ينتقل الى ان اسباب الكوارث الطبيعية ثم ينتهي وفي النهاية يخرج من - 00:32:39

يخرج من عمله محمل بكلام كثير كله لا يعنيه حتى ان بعض الناس فيه حب وتشوف لما لا يعني لو يرى اثنين يتجادلان دخل يتجادل معهم ويتكلّم ويبدي رأيه يا اخي ما تكلمنا معك - 00:32:59

لكنه لا لديه ضعف في شخصيته وضعهم في ايمانه. يحب الجدال وبعضهم حتى ينشئ العداوات بين الناس ليرى كيف يتتاطرون وكيف هذا ينتصر لرأيه ثم يدخل ليحكم بينهم ثم هو - 00:33:19

لا يحكم بل يبعد قلبيين فينقلب من كونه محراشا الى كونه ناما قتانا ولا يدخل الجنة قتان ما اجمل الصمت اجمل جمال المؤمن اما ان يقول خيرا او ليصمت من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:33:35

اذا الجدال مرض ولابد للانسان ان يؤدب نفسه وان يصوم لسانه وان يبتعد عن الريب وعن اقصد المجالس التي يكون فيها مناطحات كلامية انت في حاجة الى ان تكون ساكن النفس - 00:33:57

قلبك هذا اذا كثر كلامك فيما لا يعنيك مرض اذا كثر كلامك فيما يعنيك انتشى وان كان الذي تتكلّم فيه ذكر الله فانه يحيا الا بذكر الله تطمئن القلوب لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - 00:34:16

وعد بعضنا اعماله لم ترتفع الى الله من سنوات اتدرى لماذا لم ترتفع الى الله لانه دخل في جدال ومراء مع انسان تسبب هذه شحنه ففسدت علاقته معه فاتت الحالة تحلق حسناته حلقا كما يحلق الموس الشعر بسبب موقف جدال - 00:34:38

في حج لم يرفع لبعضنا. وصيام وتلاوة ليس لانه لم يصم او لم يحج. لا. لكنه كل اثنين وخميس كلما رفعت الاعمال الى الله قال الله انظروا هذين حتى يصطاحا بحسبى لربما مراء وجدال بينهم - 00:35:04

اللهم اصلاح ذات بيننا يا رب العالمين كنت سعيدا وانا معكم نلتقي في درس قادم باذن الله استودعكم الله يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته - 00:35:23

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و التربية - 00:35:43